UULA



القرآن الكريم

10

الكورس الثاني

2025 – 2024

UULA.COM

UULA



القرآن الكريم

10

الكورس الثاني

2025 – 2024

UULA.COM

حقق هدفك الدراسي

ريح بالك وارفع مستوى دراستك مع المذكرة الشاملة والفيديوهات
اللي تشرحها والاختبارات اللي تدربك في منصة علا



دروس يشرحها أقوى معلمي الكويت

فيديوهات مبسطة قصيرة تشرح لك كل شيء خطوة بخطوة

نخبة المعلمين يجاوبونك بأسرع وقت

ما فهمت؟ تواصل مع أقوى المعلمين واحصل على شرح لسؤالك

تفوق في القصير والفاينل مع نماذج اختبارات سابقة

نماذج اختبارات سابقة مشروحة بالكامل تجهزك لاختباراتك

اكتشف عالم التفوق مع منصة علا

لتشترك بالمادة وتستمتع بالشرح المميز صور
أو اضغط على رمز QR

المعلق

هذه المذكرة تغطي المادة كاملة.

في حال وجود أي تغيير للمنهج أو تعليق جزء منه يمكنكم مسح رمز QR للتأكد من المقرر.

المنقذ

أول ما تحتاج مساعدة بالمادة ، المنقذ موجود!

صور الQR بكاميرا التلفون أو اضغط عليه إذا كنت تستخدم المذكرة من جهازك و يطلع لك فيديو يشرح لك.



قائمة المحتوى

01 **القرآن الكريم**

من سورة المنافقون الآيات من (5-8) 1
المد العارض للسكون - المد اللازم 4
من سورة المنافقون الآيات من (9- 11) 7
أقسام المد اللازم 9
سورة الجمعة ، وهي سورة مدنية وآياتها إحدى عشرة آية الآيات من (1 - 4) 13
من سورة الجمعة الآيات من (5-8) 16
من سورة الجمعة الآيات من (9 - 11) 19
ألقاب المدود ومراتبها 21
سورة الأنعامهمزتا الوصل والقطع 26
الآيات من (151 - 153) 29

صفوة معلمي الكويت

UULA.COM
© جميع الحقوق محفوظة

من سورة المنافقون الآيات من (5-8)

{ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُم وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (5) سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (6) هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ (7) يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (8) }

Q ما هو سبب نزول الآيات ؟

روي أن النبي ﷺ غزا بني المصطلق فازدحم الناس على ماء فيه، فكان ممن ازدحم عليه (جهجاه بن سعيد) أجير لعمر بن الخطاب، وسنان الجهني، حليف لعبد الله بن سلول رأس المنافقين في المدينة فلطم الجهجاه سناناً، فغضب سنان وصرخ ((يا للأنصار)) وصرخ جهجاه : ((يا للمهاجرين))
فقال عبد الله بن سلول : ((أو قد فعلوها! والله ما مثلنا ومثل هؤلاء - يعني المهاجرين - إلا كما قال الأول : (سمّن كلبك يأكلك) أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل))
يعني بالأعز : نفسه، وبالأذل : رسول الله ﷺ وصحبه.
ثم قال لقومه: ((إنما يقيم هؤلاء المهاجرون بالمدينة بسبب معونتكم وإنفاقكم عليهم ولو قطعتم ذلك عنهم لفروا عن بلدكم))
فسمعه زيد بن أرقم، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ ، وبلغ ذلك ابن سلول فحلف أنه ما قال من ذلك شيئاً وكذب زيداً، فنزلت السورة إلى قوله - تعالى - :{ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ، وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}.

Q ما هو المعنى الإجمالي للآيات الكريمة ؟

- بيَّنت الآيات بعض أفعال المنافقين كقول ابن سلول (لا تنفقوا على من عند رسول...) وتهديده بأنه سيخرج ﷺ والمهاجرين ووصفهم بـ(الأذل) ووصف نفسه ومَن معه مِن المنافقين بـ(الأعز) .
- لما أُخبِر رسول الله ﷺ بذلك، خاف ابن سلول وجبُن وذهب للنبي ﷺ فحلف كذباً أنه لم يقل ذلك، فنزلت هذه السورة الكريمة تكذبه، ثم لما جاءه قومه يطلبون منه أن يذهب إلى رسول الله ﷺ ليستغفر له استكبر واستهزأ ؛ لأن ذلك من صفات المنافقين الملازمة لهم.
- ثم يتوجه الخطاب إلى رسول الله ﷺ بعدم جدوى الاستغفار لهم بعد قضاء الله فيهم ، في مقابل ذلك يكرم الله رسوله ﷺ والمؤمنين ويرفعهم بعزة الإيمان المستمدة من عزة الله تعالى: {وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} لأنهم بعيدون عن مصدرها الأصيل.

Q كيف كانت ردة فعل المؤمنين الذين لهم أقارب منافقون ؟

نصحوا أقاربهم المنافقين بأن يتوبوا ويذهبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم لكي يستغفر لهم .

Q ماذا كان يفعل المنافقون حينما يقول لهم أقاربهم وغيرهم : (هلموا إلى رسول الله، حتى يطلب لكم المغفرة من الله) ؟

يستكبرون ويحركون رؤوسهم استهزاءً واستكباراً .

Q علل : لا فائدة من الاستغفار للمنافقين :

بسبب ما في قلوبهم من استكبار وما يفعلونه من استهزاء.

Q ما هما أبرز صفتان ملازمتان للمنافقين ؟

الاستكبار ، والاستهزاء .

Q من هو القائل : (لقد أشرتم علي بالإيمان فآمنت، وأشرتم علي بأن أعطي زكاة مال ففعلت، ولم يبق لكم إلا أن تأمروني بالسجود لمحمد!!) ؟ وما سبب هذه المقولة؟

القائل هو ابن سلول، لما طلب منه المؤمنون بأن يذهب للنبي ﷺ معترفاً بذنبه طالباً منه أن يستغفر له .

Q ماذا كانت ردة فعل عبدالله ابن المنافق عبدالله بن أبي بن سلول؟

أتى عبدالله إلى رسول الله ﷺ فقال: (يا رسول الله إنه بلغني أنك تريد قتل عبدالله بن أبي فيما بلغك عنه، فإن كنت لا بد فاعلاً فمرني به فأنا أحمل إليك رأسه، فو الله لقد علمت الخزرج ما كان لها من رجل أبر بوالده مني، وإني أخشى أن تأمر به غيري فيقتله فلا تدعني أنظر إلى قاتل عبدالله بن أبي يمشي في الناس فأقتله، فأقتل رجلاً مؤمناً بكافر فأدخل النار) فقال رسول الله ﷺ : (بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا).

Q ما الذي كان يقوله المنافقون لأهل المدينة ؟

كانوا يقولون لهم : لا تنفقوا على من عند رسول الله من المؤمنين.

Q ما الذي تدل عليه تصرفات المنافقين ؟

عنادهم وإصرارهم على الذنوب والنفاق .

Q ما معنى قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا}؟

أي: إذا قيل لهؤلاء المنافقين هلموا إلى رسول الله ﷺ حتى يطلب لكم المغفرة من الله.

Q ما معنى قوله تعالى: {لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ}؟

أي: حركوها وهزوها استهزاءً.

Q ما معنى قوله تعالى: {وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ}؟

أي: يُعرِضُون كلما دعوا إليه وهم مستكبرون.

Q ما معنى قوله تعالى: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ}؟

أي: يتساوى الأمر بالنسبة لهم، فإنه لا ينفع استغفارك لهم لفسقهم وخروجهم عن طاعة الله ورسوله.

Q ما معنى قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ}؟

أي: لا يوفق للإيمان من كان فاسقاً خارجاً عن طاعة الله.

Q ما معنى قوله تعالى: {يَقُولُونَ}؟

أي: لأهل المدينة.

صفوة معلمي الكويت

Q ما معنى قوله تعالى: {لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ}؟

أي: لا تنفقوا على المهاجرين.

Q ما معنى قوله تعالى: {حَتَّى يَنْفَضُّوا}؟

أي: حتى يتفرقوا عن محمد ﷺ .

Q ما معنى قوله تعالى: {وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ}؟

أي: هو-تعالى-بيده مفاتيح الرزق يعطي من يشاء ويمنع عن من يشاء.

Q ما معنى قوله تعالى: {يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ} ؟

أي: من غزوة كانوا فيها هي غزوة بني المصطلق.

Q ما معنى قوله تعالى: {لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ}؟

أي: يعنون بالأعز أنفسهم وبالأذل المؤمنين.

Q ما معنى قوله تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}؟

أي: الغلبة والعلو والظهور.

Q ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة ؟

- لا ينفع الاستغفار للكافر ولا الصلاة عليه بأي حال من الأحوال.
- ذم الإعراض والاستكبار عن التوبة والاستغفار.
- العزة غير الكبر، ولا يحل للمسلم أن يذل نفسه، فالعزة معرفة الإنسان بحقيقة نفسه، والكبر جهل الإنسان بنفسه.
- مصادر الرزق كلها بيد الله-تعالى- فيطلب الرزق بطاعة الله ورسوله لا بمعصيتهما.
- قوة الإيمان تدفع المسلم إلى قول كلمة الحق والدفاع عن الدين.



تـدرب وتـفـوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



صفوة معلمي الكويت

المد العارض للسكون - المد اللازم

Q ما هو سبب المد العارض للسكون ، و المد اللازم ؟

سببهما السكون.

Q ما هو المد العارض للسكون ؟

هو أن يقع بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف .

Q أعط مثالاً على المد العارض للسكون :

- فاعتبروا يا أولي الأبصار.
- إن الله مع الصابرين.
- ألا إن حزب الله هم المفلحون.

Q ما حكم المد العارض للسكون ؟

الجواز ، بجواز قصره ومده .

Q ما هو المقصود بالمد ؟

هو ما يشمل التوسط والمد ، فالقصر حركتان ، والتوسط أربع حركات ، والمد ست حركات .

Q ما سبب كون القصر حركتان ؟

بسبب عروض السكون ، فلا يعتد بالسكون.
لأن الوقف لا يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقاً ، وفي حالة الوصل يصير مداً طبيعياً.

Q متى يستحب القصر (حركتين) ؟

يستحب في القراءة مع مرتبة الحدر.

Q ما سبب التوسط في المد ؟

لمراعاة التقاء الساكنين ، مع ملاحظة كونه عارضاً فقط عن الأصل .
وأصبح لا هو معدوماً مطلقاً حتى يكون كالمد الطبيعي ، ولا هو موجود دائماً حتى يكون أصلياً كالمد اللازم
وملاحظة عروضه جعلته في مرتبة متوسطة .

Q متى يستحب التوسط في المد ؟

في القراءة مع مرتبة التدوير .

Q ما سبب المد ست حركات ؟

تشبيهه بالمد اللازم حيث يلتقي فيه ساكنان ، فيلزم المد الطويل للتخلص من التقاء الساكنين.

صفوة معلمي الكويت

Q متى يستحب المد ست حركات ؟

في القراءة مع مرتبة الترتيل

Q لماذا سمي المد العارض للسكون مداً عارضاً ؟

لاعتراض السكون بسبب الوقف ، لأنه لو وصل لصار مداً طبيعياً .

Q أعط مثالاً على مد اللين العارض للسكون ؟

عليه - إليه - يوم – خوف.

Q ما هو حكم مد اللين العارض للسكون ؟

حكمه الجواز ، وفيه القصر و التوسط و المد (مثل حكم المد العارض للسكون).

Q ما هو المد اللازم ؟

أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن ، والسكون فيه ملازم له وصلاً ووقفاً في كلمة واحدة ، سواء جاء في وسط الكلمة، أم في آخرها.
في وسط الكلمة : (الصآخّة) (وحآجّه قومه)
في آخر الكلمة : (طسم)

Q ما هو حكم المد اللازم ؟

لزوم مده مداً متساوياً اتفاقاً، وصلاً ووقفاً .

Q ما هو مقدار المد اللازم ؟

يمد المد اللازم ست حركات .

Q لماذا سمي المد اللازم بهذا الاسم ؟

- للزوم مده ست حركات من غير تفاوت .
- للزوم سببه وهو السكون وصلاً ووقفاً.

Q أعط مثالاً على المد اللازم :

(الصآخّة) (وحآجّه قومه) (ق) (عسق) (طسم)

Q ما هي أقسام المد اللازم بشكل عام (إجمالاً) ؟

كلمي وحرفي.

Q ما هي أقسام المد اللازم بالتفصيل ؟

- مد لازم كلمي مثقل، مثل : (الطآمة) .
- مد لازم كلمي مخفف، مثل : (ءآلآن).
- مد لازم حرفي مثقل، مثل : اللام في (الم) والسين في (طسم).
- مد لازم حرفي مخفف، مثل : الميم في (حم) والعين والسين والقاف في (عسق).

صفوة علمي الكويت

بين مقدار الحركات في الكلمات التالية :

- يحآدون : مد لازم كلمي مثقل ، ست حركات
- المفلحون: مد عارض للسكون ، حركتين أو أربع أو ست
- ن : مد لازم حرفي مخفف ، ست حركات
- الم : مد لازم حرفي مثقل ، ست حركات

اقرأ الآيات التالية، واستخرج المطلوب بعدها :

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (2) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (3) وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (4) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (5) سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (6)

- مداً متصلاً : جاءك
- مداً عارض للسكون : كاذبون
- مداً طبيعياً : المنافقون
- مداً منفصلاً : اتخذوا أيمانهم
- مداً مبدلاً همزة أخرى : آمنوا

بين نوع المد في الكلمات التي تحتها خط:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ (7) يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (8) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ (10) وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11).

- لا تنفقوا : مد طبيعي
- رجعنا إلى : مد منفصل
- يا أيها : مد منفصل
- فأولئك : مد متصل
- تعملون : مد عارض للسكون
- خزائن : مد متصل
- لا يعلمون : مد عارض للسكون
- آمنوا : مد بدل
- جاء : مد متصل



تـــدرب وتـــفـــوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!

من سورة المنافقون الآيات من (9- 11)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (9) وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ (10) وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) }

سورة المنافقون (11-9)

Q ما علاقة الآيات بما سبقها ؟

لما ذكر الله - تبارك وتعالى - في الآيات السابقة قبائح المنافقين وأخلاقهم الفاسدة، جاءت الآيات المباركات التالية في ذكر صفات المؤمنين ومحاسن أخلاقهم .

Q ما هو المعنى الإجمالي للآيات ؟

- يبين الله سبحانه منهج المؤمنين وذلك بعدم الانشغال بجمع الأموال وزيادة الأولاد ومصالحهم على حساب ذكر الله وطاعته ، وأما إعطاء الدنيا حقها مع أداء العبادة وذكر الله فهذا هو المطلوب .
- ثم يوجه الله تعالى المؤمنين للمبادرة إلى الإنفاق في مرضاة الله قبل الاحتضار، حيث يطلب من تيقن بالموت أن يمهله الله إلى زمن قليل يتمكن فيه من أداء الطاعات كالصدقات وغيرها من الأعمال الصالحة، لكن دون أن ينفعه الندم ولا التمني، لأن الله لن يؤخر أي نفس إذا جاء وقت وفاتها.
- {وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} لأنه - سبحانه - مطلع وعالم بأعمالكم من خير أو شر، ومجازيكم عليها.

Q ما أهم صفات وأخلاق المؤمنين التي ذكرتها الآية؟

- الحرص على ذكر الله وطاعته .
- الإنفاق في سبيل الله تعالى .
- الاستعداد ليوم الرحيل .

Q كيف يستطيع العاقل صاحب الفطرة السليمة أن يفرق بين طريق الإيمان الموصل إلى الجنة، وبين طريق النفاق الموصل إلى النار ؟

من خلال معرفة صفات وأخلاق كل منهما ، فيعمل الصواب ويتجنب الخطأ .

Q ما معنى قوله تعالى: {لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ}؟

أي: لا تشغلكم الأموال والأولاد.

Q ما معنى قوله تعالى: {عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}؟

أي: عن طاعة الله وعبادته.

Q ما معنى قوله تعالى: {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ}؟

أي: من تشغله الدنيا عن طاعة الله وعبادته.

صفوة معلمي الكويت

Q ما معنى قوله تعالى: {فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ}؟

أي: فأولئك هم الكاملون في الخسران، لأنهم باعوا الباقية بالفانية .

Q ما معنى قوله تعالى: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ }؟

أي: أنفقوا بعض ما رزقناكم في مرضاة الله كالزكاة والجهاد.

Q ما معنى قوله تعالى: {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ}؟

أي: قبل أن يحل الموت بالإنسان ويصبح في حالة الاحتضار.

Q ما معنى قوله تعالى: {فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي}؟

أي : هلّا أمهلتني وأخرت موتي .

Q ما معنى قوله تعالى: {إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ}؟

أي : إلى زمن قليل ومدة قصيرة.

Q ما معنى قوله تعالى: {فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ}؟

أي : فأتصدق وأحسن عملي وأصبح تقياً صالحاً وأزكي وأحج وأكثر من النوافل.

Q ما معنى قوله تعالى: {وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا}؟

أي : لن يمهل الله أحداً أياً كان إذا انتهى أجله ولن يزيد في عمره .

Q ما معنى قوله تعالى: {وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ }؟

أي : مطلع وعالم بأعمالكم من خير أو شر، ومجازيكم عليها.

Q من هو القائل: ((مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ أَوْ تَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ فَلَمْ يَفْعَلْ سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْت)) ؟

ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

Q لما قال رجل لابن عباس أن الرجوع للدنيا إنما يسأله الكفار، ردّ عليه ابن عباس بآية ، فما هي ؟

قَالَ له ابن عباس : سَأَتْلُو عَلَيْكَ بِذَلِكَ قُرْآنًا: { يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ } إِلَى قَوْلِهِ: { وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ } .

Q كيف يكون حال كل مفرط في دينه وعابث في دنياه عند الاحتضار ؟

يكون نادماً على ما فرط سائلاً الرب- سبحانه وتعالى-طول الأجل ولو مدة يسيرة ليستعتب وليستدرك ما فاته، ولكن الله لن يؤخر نفساً إذا جاء أجلها .

صفوة معلمي الكويت

Q ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة ؟

- خطورة وحرمة التشاغل بالمال والولد مع تضييع بعض الفرائض والواجبات.
- حرمة تأخير الفرائض كالصلاة والزكاة والحج مع القدرة على أدائها .
- المبادرة إلى فعل الخيرات وترك المنكرات.
- تقرير عقيدة الإيمان باليوم الآخر والاستعداد له بالعمل الصالح.
- الله - سبحانه وتعالى - يجازي كلاً بما عمل ، إن خيراً فخير وإن شراً فشر.
- الموت حق على جميع الخلائق، ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها.



تـــدرب وتـــفـــوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!

القرآن الكريم

أقسام المد اللازم

القسم الأول : المد اللازم الكلمي المثقل :

Q ما هو تعريف المد اللازم الكلمي المثقل ؟

هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلاً ووقفاً ، مشدداً ، في كلمة تزيد على ثلاثة أحرف .

Q أعط مثالاً على مد لازم كلمي مثقل :

مثال الألف :

{وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ}
{وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَآبَّةٍ}
{وَلَا تَحَآضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ}
{مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَّا}

مثال الواو :

{ أَتُحَآجُّونِّي فِي اللَّهِ}

ولم يأت في القرآن مثال **للياء** .

Q لماذا سمي مداً كلمياً ؟

لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة .

Q لماذا سمي مثقلاً ؟

لثقل النطق به ، لأن سكونه فيه تشديد.

صفوة معلمي الكويت

القسم الثاني : المد اللازم الكلمي المخفف :

Q ما هو تعريفه ؟

هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلاً ووقفاً في كلمة ، بشرط أن يكون السكون مخففاً غير مشدد.

Q أعط مثالاً على المد اللازم الكلمي المخفف :

{ءَآلْئَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}
{ءَآلْئَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ}

Q لماذا سمي مخففاً ؟

لخفة النطق به ، لأنه خال من التشديد والغنة .

Q هناك ثلاث كلمات تمد مداً طويلاً ست حركات ، ويجوز أيضاً فيها التسهيل مع القصر ، ما هي ؟

(ءالذكرين) في الأنعام
(ءالان) في يونس
(ءالله أذن لكم) في يونس
(ءالله خير) في النمل

Q يكون المد اللازم الحرفي في ثمانية حروف فقط ، اذكرها :

(كم عسل نقص)

القسم الثالث : المد اللازم الحرفي المثقل :

Q ما هو تعريف المد اللازم الحرفي المثقل ؟

هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلاً ووقفاً ، في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، بشرط أن يكون السكون الأصلي مدغماً فيما بعده مشدداً.

Q أعط مثالاً على المد اللازم الحرفي المثقل :

اللام من (الم ، المر، المص).
السين من (طسم) .

Q لماذا سمي حرفياً ؟

لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور .

Q لماذا سمي مثقلاً ؟

لثقل النطق به ، لأن سكونه فيه تشديد.

صفوة معلمي الكويت

القسم الرابع : المد اللازم الحرفي المخفف :

Q ما هو تعريف المد اللازم الحرفي المخفف ؟

هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصلاً ووقفاً ، في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف، وسطها حرف مد أو حرف لين، وكان خالياً من التشديد .

Q أعط مثالاً على المد اللازم الحرفي المخفف :

(ن~ والقلم)
(ق~ والقرءان المجيد)
الميم من (الم~) ، (حم~)

الكاف والعين والصاد من (كهيعص)
العين والسين والقاف من (عسق)

Q لماذا سمي مخففاً ؟

لخفة النطق به ، لأنه خالٍ من التشديد.

Q كم تمد الأحرف (كم عسل نقص) ؟

كلها تمد ست حركات وصلاً ووقفاً ، ما عدا حرف العين .

Q كيف يمد حرف العين من فاتحة مريم والشورى ؟

له وجهان :
- التوسط أربع حركات .
- الطول ست حركات .
- والمد ست حركات هو المقدم في الأداء.

Q علل : يمد حرف العين من فاتحة مريم والشورى بوجهين (التوسط والطول) ؟

لوقوع السكون الأصلي فيه بعد حرف لين .

Q ما شروط الحروف الهجائية التي يقع فيها المد اللازم الحرفي ؟

- الحرف الواحد من (كم عسل نقص) عند النطق يلفظ ثلاثة.
- أن يكون وسط هذه الأحرف الثلاثة حرف مد أو حرف لين.
- أن تكون في أوائل السور .

Q ما هي حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور وكم عددها ؟

أربعة عشر حرفاً: (صله سحيرا من قطعك)

وهي على أربعة أقسام :

- القسم الأول : ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وله سبعة أحرف مجموعة في (كم عسل نقص) باستثناء حرف (العين) وهذا القسم يمد مداً مشبعاً مقداره ست حركات.
- القسم الثاني : ما كان هجاؤه على ثلاثة حروف وسطها حرف لين، وهو حرف (العين) من فاتحة ومريم والشورى، وقلنا بأنه يجوز فيه التوسط والمد ست حركات .
- القسم الثالث : ما كان هجاؤه على حرفين ثانيهما حرف مد، وأحرفه خمسة مجموعة في لفظ (حي طهر) وهذا القسم يمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين فقط.
- القسم الرابع : ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف ليس في وسطها حرف مد، وله حرف واحد وهو (الألف) وهذا ليس فيه مد أصلاً.

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) مقابل العبارة الخطأ.

- المد اللازم سبب مده السكون العارض للوقف. (✗)
- المد اللازم سبب مده السكون الأصلي اللازم وصلاً ووقفاً. (✓)
- من أقسام المد اللازم المد العارض للسكون. (✗)
- المد اللازم ينقسم إجمالاً إلى كلمي وحرفي. (✓)

ضع المد المناسب مقابل الأمثلة التالية:

- ص : مد لازم حرفي مخفف (ست حركات)
- الحآقة : مد لازم كلمي مثقل (ست حركات)
- الم : مد لازم حرفي مثقل (ست حركات)
- ءآلان : مد ست حركات ، ويجوز التسهيل مع القصر

{يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (4) مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (5) قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (6) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (7) قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (8) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (10) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (11)}

- مدّاً طبيعياً : السماوات
- مدّاً متصلاً : يشاء
- مدّاً منفصلاً : يا أيها
- مدّاً مبدلاً من همزة : آمنوا

تـــدرب وتـــفـــوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!

صفوة معلمي الكويت

سورة الجمعة ، وهي سورة مدنية وآياتها إحدى عشرة آية – الآيات من (1 - 4)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (2) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (3) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (4)

سورة الجمعة (1-4)

Q ما هي الجوانب التي تناولتها سورة الجمعة ؟

- بيان أن كل ما في السماوات والأرض يسبح الله تسبيحاً متجدداً مستمراً، لأنه صاحب الملك ، وهو القدوس (المتصف بكل كمال دون نقص) والعزيز (الذي لا يغلبه أحد) الحكيم .
- بعثة النبي ﷺ وأنه الرحمة المهداة، الذي أكرم به المجتمع البشري، بعد أن كان يتخبط في الظلام والجهل.
- انحراف اليهود عن شريعة الله، وإعراضهم عن العمل بأحكام التوراة، وضربت مثلاً لهم بالحمار، الذي يحمل على ظهره الكتب النافعة، ولكنه لا يناله منها إلا التعب والعناء.
- تناولت بعضاً من أحكام (صلاة الجمعة) فدعت المؤمنين إلى المبادرة لأدائها ، وحرمت عليهم البيع وقت ندائها ، ثم ختمت السورة بالتحذير من الانشغال عن الصلاة بالتجارة واللهو .

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

Q ما الذي يفيده إخبار الله تعالى عن تسبيح المخلوقات بصيغة المضارع {يسبح}؟

التجدد والاستمرار، وللدلالة على التسبيح في الماضي والحاضر والاستقبال، فهو تسبيح دائم على الدوام .

Q قال تعالى: {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ } لماذا تسبح المخلوقات جميعاً لله سبحانه ؟

لأنه الإله (الملك) المتصرف في خلقه ، و(القدوس) المتصف بصفات الكمال بلا نقص، العزيز في ملكه، والحكيم في صنعه .

Q ما الذي يدل عليه حديث: (من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر) وحديث: ((كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم)) ؟

من فضل التسبيح :
- سبب لمغفرة الذنوب .
- يثقل ميزان الحسنات .

صفوة معلمي الكويت

Q من مظاهر فضل الله على خلقه أن بعث في العرب رسولاً منهم ، وضح ذلك ؟

- أنه ﷺ كان أميًّا مثلهم، لا يقرأ ولا يكتب، ومع ذلك فهو يتلو عليهم الآيات، ويحثهم على طهارة النفوس، ويعلمهم القرآن، والحكمة النافعة .
- أنه ﷺ قاد أمته إلى الحياة الصحيحة في التشريع والقضاء والسياسة والاقتصاد، بعد أن كانوا في الضلال.

Q هل دعوة الرسول ﷺ تقتصر على من يكونون في زمنه ممن يبلغهم دعوته ؟

لا ، بل تشمل الصحابة ومن يجيئون بعد الصحابة إلى يوم القيامة .

Q في قوله تعالى: { وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } اذكر حكمةً في ختم الآية باسمي (العزيز) و (الحكيم) ؟

لأن الله عزيز في ملكه قادر على أن يجعل الدعوة عامة شاملة، كما أنه حكيم في اختيار من يصلح لهذه الدعوة العامة .

Q قال تعالى: {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} ما المقصود بـ {ذلك} ؟

أي : ذلك الفضل الذي امتاز به محمد ﷺ عن جميع الأنبياء والمرسلين أن دعوته عامة لجميع البشر ، لأنه هو وحده مصدر الفضل العظيم والإنعام الجزيل.

Q ما المقصود بالحديث المروي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النبيِّ ﷺ ، إِذْ نَزَلَتْ عليه سُورَةُ الجُمُعَةِ، فَلَمَّا قَرَأَ: {وَآخَرِينَ منهمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} قالَ رَجُلٌ: مَن هؤُلَاءِ؟ يا رَسُولَ اللهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النبيُّ ﷺ حتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، قالَ: وَفِينَا سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ قالَ: فَوَضَعَ النبيُّ ﷺ يَدَهُ علَى سَلْمَانَ، ثُمَّ قالَ: (لو كانَ الإيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَنَالَهُ رِجَالٌ مِن هَؤُلَاءِ) ؟

أي أن من فضل الله - تعالى - دخول بلاد فارس في الإسلام بعد الفتح العمري ، وإيمان رجالٍ من أهلها أصبحوا أوفياء للدين وكانوا من أفاضل الرجال في الإسلام.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	ينزه الله-تعالى-ويعظّمه كل شيءٍ في الكون.
الْمَلِكِ	المالك لكل شيء، والمتصرف في خلقه.
الْقُدُّوسِ	المقدس الطاهر، المبرأ من كل العيوب والنقائص.
الْعَزِيزِ	القوي القاهر في ملكه.
الْحَكِيمِ	المتصرف في تدبيره وصنعه.
فِي الْأُمِّيِّينَ	المراد بهم العرب، لندرة من كان يقرأ ويكتب منهم.
رَسُولًا مِنْهُمْ	محمد ﷺ .
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ	يقرأ عليهم القرآن الكريم.
وَيُزَكِّيهِمْ	يطهرهم من الشرك.
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ	يعلمهم ما يتلى عليهم من الآيات والسنة المطهرة.
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ	وإنهم كانوا من قبل رسالة سيدنا محمد-صلى الله عليه وسلم.
وَآخَرِينَ مِنْهُمْ	وآخرين مؤمنين صالحين.

UULA.COM
© جميع الحقوق محفوظة

الكلمة	معناها
لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ	هؤلاء أناس من العرب والعجم لم يدركوا حياة النبي ﷺ ، ولكنهم سيلحقون بالمؤمنين الصالحين .
يُؤْتِيهِ	يعطيه
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ	ذو الفضل الواسع.

Q ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة ؟

- التنزيه والتقديس لله الواحد الأحد.
- كل ما في الكون يسبح لله-تعالى-ويقدسه.
- من فضل الله-تعالى-على الإنسانية أن أرسل محمداً ﷺ برسالة عامة شاملة.
- الذين آمنوا في عهد النبي ﷺ فازوا بالسبق إلى الإيمان، وبصحبة الرسول الكريم، وذلك من فضل الله-تعالى-.
- كان الناس قبل الإسلام يعيشون في ضلال مبين.
- الدعوة إلى التمسك بشرائع الله-تعالى-، فهي مصدر سعادة الدارين الدنيا والآخرة.
- جاء التعبير في الآية الأولى ب (ما) تغليباً لغير العاقل لأن أعداده أكبر وأكثر في الوجود من العاقل.



تـــدرب وتـــفـــوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!

صفوة معلمي الكويت

من سورة الجمعة الآيات من (5-8)

تمهيد:

Q من هم الذين قال الله-تعالى- فيهم هذه الآيات من سورة المائدة: { لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (78) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (79) تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ (80) وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (81) } ؟

اليهود .

Q وما معنى لعن الله لهم ؟

معنى هذا اللعن هو الإبعاد عن كل خير ورحمة .

Q ما هي أهم الأسباب التي أدت لهذا الإبعاد أو الطرد كما ذكر في الآية الكريمة في سورة المائدة ؟

- بسبب عصيانهم لأوامر الله ونواهيه .
- اعتداؤهم على الدين بالتحريف والابتداع وبقتل الأنبياء والصالحين .
- عدم التناصح وعدم نهي بعضهم بعضاً عن فعل المنكرات .

Q ما الذي يدل عليه حديث عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : (إنَّ أوَّلَ ما دخَلَ النَّقْصُ على بَني إسرائيلَ، كان الرَّجُلُ يَلقى الرَّجلَ فيقولُ: يا هذا، اتَّقِ اللَّهَ، ودَعْ ما تَصنَعُ؛ فإنَّه لا يَحِلُّ لكَ، ثمَّ يَلْقاهُ مِنَ الغَدِ فلا يَمْنَعُه ذلك أنْ يكونَ أكِيلَهُ وشَرِيبَهُ وقَعِيدَه، فلمَّا فَعَلوا ذلك ضَرَبَ اللَّهُ قُلوبَ بعضِهم ببعضٍ، ثمَّ قالَ: {لُعِنَ الَّذينَ كَفَروا مِنْ بَني إسْرَائيلَ عَلَى لِسانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ} إلى قوله:{ فَاسِقُونَ} ثُمَّ قَالَ: "كَلَّا، وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْراً، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّه بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ" ؟

أهمية التناصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

Q ما سبب معاداة اليهود للنبي ﷺ وموالاتهم للكفار والمشركين والمنافقين ؟

السبب هو كفرهم به ؛ لأنهم فاسقون إلا قليلاً منهم.

Q من أكاذيب اليهود في قولهم: { وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ } فما معنى ذلك ؟

أي نحن من الله بمنزلة الأبناء من الآباء في المحبة والكرامة، تعالى الله عما يقولون ويدعون علواً كبيراً .

Q رد الله على اليهود بقوله-سبحانه-:{ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ }، فما معنى ذلك؟

أي لو كنتم كما تزعمون، فلماذا أعدَّ لكم عذابه عقوبةً على كذبكم؟! بل أنتم مجرد بشر ممن خلق الله، فهو يغفر لمن يعلم أنه مستحق لمغفرته، ويعذب من يعلم أنه مستحق للعذاب .

النص :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (5) قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (6) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (7) قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (8) }

سورة الجمعة (5-8)

- ما هو المعنى الإجمالي للآيات الكريمة ؟
  - شبَّه اللّهُ سبحانه اليهودَ - الذين عرفوا التوراة ولم يعملوا بما ثبت منها - بالحمار الذي يحمل كتباً كبيرة من العلم ولا يعلم منها شيئاً .
  - ادعاء اليهود وزعمهم أنهم أحباء الله، وأنه لن يدخل الجنة إلا من كان يهودياً ، فأبطل الله ما زعموه وأمر نبيه محمداً ﷺ أن يقول لهم إظهاراً لكذبهم: (إذا تمنوا الموت لتنتقلوا للجنة في الآخرة!) ، ولكنهم لن يتمنوا الموت أبداً بسبب ما قدمته أيديهم من تحريفهم التوراة وارتكابهم الكفر والمعاصي والظلم .
  - أمر الله النبي ﷺ أن يقول لهم: إن هذا الموت الذي تهربون منه وتخافون أن تتمنوه حتى بلسانكم فإنه ملاقيكم بلا شك ولن ينفعكم الفرار منه لأنه مقدَّر ومكتوب وسترجعون بعده إلى عالم الغيب والشهادة فتنكشف سرائركم و علانيتكم وتُجازون على ما فعلتموه في الدنيا .
- ما هو وجه التشبيه بين الحمار وبين ما فعله اليهود ؟

  وجه الشبه : حرمان الانتفاع بما هو أبلغ شيء في الانتفاع مع الكد والتعب .
- لماذا خص الحمار بالذكر ؟

  لأنه معروفٌ في الجهالة والبلادة .
- هل هذا المثل خاص باليهود فقط ؟

  بل هذا مثل ينطبق على من لم يعمل بالقرآن وأحكامه ويعرض عنه.
- اليهود أشد الناس هرباً من الموت وخوفاً منه ، فما هي الآية الكريمة التي تشير إلى ذلك ؟

  قوله تعالى { وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ }.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ	عُلِّمُوها، وكُلفوا العمل بها.
ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا	لم يعملوا بما جاء فيها من الدلائل والبراهين على نبوة محمد ﷺ .
أَسْفَارًا	الكُتب ، جمع سِفْر، لأنها تُسْفِر عن معناها إذا قُرِئت.
بِئْس	فعل يستخدم للذم، أي بئس هذا المثل الذي ضربناه لكم.

الكلمة	معناها
مَثَلُ الْقَوْمِ	هذا مثل ضربه الله لليهود.
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ	هم اليهود الذين كذبوا بالتوراة المصدقة بنبوة محمد ﷺ .
هَادُوا	تهودوا وتمسكوا بملة اليهودية.
فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ	فاطلبوا الموت، لتخرجوا من الدنيا إلى الآخرة.
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ	بسبب ما قدموا من الكفر والتكذيب بالنبي ﷺ وتحريف التوراة.
بِالظَّالِمِينَ	الذين ظلموا أنفسهم بتعريضها للعذاب بسبب كفرهم.
تَفِرُّونَ مِنْهُ	تخافونه.
مُلَاقِيكُمْ	نازل بكم لا محالة، وملاقيكم وجهاً لوجه.
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	السر والعلانية.
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	يخبركم بما عملتم، ويجازيكم عليه.

ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة ؟

- أشد الناس عداوة للمؤمنين اليهود والذين أشركوا.
- ادعاء اليهود بأنهم أبناء الله وأحباؤه كذب وزور وبهتان.
- من أكثر الناس تحريفاً وتزويراً للكتب السماوية اليهود.
- اليهود يكرهون الموت بسبب ما قدمت أيديهم من المعاصي.
- الموت حق على الجميع ولا مفر منه.
- من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاء.



تـــدرب وتـــفـــوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!

صفوة معلمي الكويت

من سورة الجمعة الآيات من (9 - 11)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (10) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (11)

سورة الجمعة (9-11)

Q بم كانت العرب تسمي يوم الجمعة ؟

سموه (يوم العروبة) ومعناه الرحمة .

Q لماذا اختار الله لنا يوم الجمعة ؟ (بيّن فضل يوم الجمعة) ؟

اختار الله - تعالى - لنا يوم الجمعة لفضله ومنزلته الكبيرة ؛ لأنه من خير أيام الدنيا.

Q ما الذي يدل عليه حديث أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَومَ القِيامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الكِتابَ مِن قَبْلِنا، وأُوتِيناهُ مِن بَعْدِهِمْ، ثُمَّ وهذا يَوْمُهُمُ الذي فُرِضَ عليهم فاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدانا اللَّهُ له، فَهُمْ لنا فيه تَبَعٌ، فالْيَهُودُ غَدًا، والنَّصارَى بَعْدَ غَدٍ)) ؟

اختار الله - تعالى - لنا يوم الجمعة لفضله ومنزلته الكبيرة.

Q ما الذي يدل عليه حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (خيرُ يومٍ طلعَتْ عليهِ الشمسُ يومُ الجمعةِ فيهِ خُلِقَ آدمُ، وفِيهِ أُدْخِلَ الجنَّةَ، وفيهِ أُخْرِجَ منها، ولا تَقُومُ الساعةُ إلا في يومِ الجمعةِ) ؟

أن يوم الجمعة من خير أيام الدنيا .

Q لم سمي يوم الجمعة بهذا الاسم بعد الإسلام ؟

- لاجتماع المسلمين على طاعة ومحبة الله ورسوله ﷺ وإظهار شعيرة الصلاة مع جماعة كبيرة .
- فيه فرصة طيبة للتلاقي والتعارف وتوثيق الروابط بينهم .

Q علل : الصلاة مع الجماعة الكبيرة، ومع أهل الفضل والصلاح. أفضل من غيرها؟

لشمول الدعاء ، وكثرة الرحمات .

Q ما هو المعنى الإجمالي للآيات الكريمة ؟

- أمر الله المؤمنين بالإسراع للمساجد وترك المعاملات التجارية عند سماع المؤذن يدعوهم لصلاة الجمعة ؛ لأنها أكثر نفعاً لما فيها من : الأجر ، وسماع الخطبة ، وتقوية روابط المحبة .
- إذا انتهيتم من صلاة الجمعة فانتشروا في الأرض للتجارة والتصرف في حوائجكم، وابتغوا من فضل الله، لأن الرزق والفضل بيده ، واذكروا الله كثيراً رجاء أن تكونوا من الفالحين .

صفوة تعلمي الكويت

Q أحد التابعين روي عنه أنه كان يقول عقب صلاة الجمعة: (اللهم إني أجبت دعوتك، وصليت فريضتك، وانتشرت كما أمرتني فارزقني من فضلك، وأنت خير الرازقين) ؟

عراك بن مالك .

Q ما هو سبب نزول الآية الأخيرة ؟

عَنْ جابر قال : بيْنَما النبيُّ ﷺ يَخْطُبُ يومَ الجُمُعَةِ، قَائِمًا إذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إلى المَدِينَةِ، فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، حتَّى لَمْ يَبْقَ منهم إلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فيهم أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ، ونَزَلَتْ هذِه الآيَةُ: {وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً، أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وتَرَكُوكَ قَائِمًا} .

Q اذكر حكمةً في تقديم التجارة على اللهو في قوله: {وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً، أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا...} ثم قدم اللهو على التجارة في قوله-تعالى-: { قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ} :

قدم ما هو أهم في الموضعين ؛ ففي قوله تعالى: {وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً، أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا...} كان المقصود الأعظم لمن ترك الخطبة هو التجارة ، وأما في قوله تعالى: { قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ} لأن الخسارة بما لا نفع فيه أعظم.

Q ما الذي أمر الله نبيه ﷺ أن يقوله لمن ترك الخطبة وذهب للبحث عن التجارة ؟

{قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين} أي : أن يقول لهم : إنَّ ما عند الله من الثواب والرزق والبركة خير من اللهو ومن التجارة التي تسرعون إليها قصداً، والله وحده خير الرازقين، فاطلبوا منه الرزق، واستعينوا بطاعته على نيل ما عنده من خيري الدنيا والآخرة.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	أي: يا من صدقتم بالله ورسوله.
نُودِيَ لِلصَّلَاةِ	أي: أذن لها عند جلوس الإمام على المنبر.
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	أي: في يوم الجمعة وذلك بعد الزوال.
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّه	أي: امضوا مسرعين إلى الصلاة.
وَذَرُوا الْبَيْعَ	أي : اتركوه
ذَلِكُمْ	أي : الإشارة إلى السعي إلى ذكر الله وترك البيع.
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	أي : إن كنتم من أهل المعرفة والعلم.
قُضِيَتِ الصَّلَاةُ	أي : أُدِّيت وفُرِغ منها.
فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ	أي : تفرقوا في طلب مصالحكم.
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	أي : اطلبوا الرزق من الله - تعالى- بالسعي والعمل.
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	أي: تفوزون
لَهْوًا	أي : قرعاً على الطبول أو ما شابه ذلك من زينة الدنيا .
انْفَضُّوا	أي : تفرقوا عنك إليها.
قَائِمًا	أي : على المنبر يخطب في يوم الجمعة.
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ	أي : ما عند الله من الثواب في الدار الآخرة خير من اللهو ومن التجارة .
وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	أي : فاطلبوا الرزق منه سبحانه .

UULA.COM
© جميع الحقوق محفوظة

Q ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة ؟

- وجوب صلاة الجمعة، ووجوب السعي إليها عند النداء الثاني الذي يكون والإمام على المنبر.
- حرمة البيع والشراء وسائر العقود إذا شرع المؤذن يؤذن الأذان الثاني.
- الترغيب في ذكر الله والإكثار منه في كل وقت.
- يذكر الله-تعالى- عباده دائماً بما هو أهم وأنفع لهم في الدنيا والآخرة.
- ليس المراد بالسعي الجري، وإنما هو المشي وبهذا المعنى حديث أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إذا أقيمتِ الصَّلاةُ، فلا تأتوها وأنتُمْ تسعونَ، وأْتُوها وأنتُمْ تمشونَ، عليكُمُ السَّكينةَ فما أدرَكْتُمْ فصلُّوا، وما فاتَكُم فأتمُّوا)) .
- من شغل نفسه بذكر الله-تعالى- أعطاه الله أفضل ما يعطي السائلين.



تــدرب وتــفــوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!

القرآن الكريم

ألقاب المدود ومراتبها

Q ما هي أهم ألقاب المدود ؟

هي:

- مد الصلة .
- مد التمكين .
- مد العِوَض .
- مد التعظيم .
- مد الفرق .

Q ما المقصود بـ (مد الصلة) ؟

يكون عند صلة هاء الضمير -التي يكنى بها عن المفرد الغائب- الواقعة بين حرفين متحركين، فالمضمومة توصل بـ(واو) ، والمكسورة توصل بـ(ياء) .

Q ما هي أقسام مد الصلة ؟

ينقسم مد الصلة إلى قسمين :

- مد صلة صغرى .
- مد صلة كبرى .

Q متى يكون المد مد صلة صغرى ؟

عند وقوع هاء الضمير بين متحركين، الثاني منهما غير الهمز .

- مثل :... { ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ }، { وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ} .

Q ما هو مقدار المد في هذا القسم (مد صلة صغرى) ؟

يمد حركتين فقط كالمد الأصلي .

صفوة معلمي الكويت

Q متى يكون المد مد صلة كبري ؟

عند وقوع هاء الضمير بين متحركين، وبشرط أن يكون الحرف الثاني همزة، مثل: { وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ } ، { وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ } .

Q ما هو مقدار المد في هذا القسم (مد صلة كبرى) ؟

يمد أربع حركات أو خمس، ويلحق بالمد المنفصل ، وعلى هذا يكون مد الصلة فيه الأوجه التالية (القصر والتوسط والمد) .

Q ما المقصود بـ (مد التمكين) ؟

هو مدة لطيفة مقدارها حركتان، يؤتى بها وجوباً للفصل بين واوين أو بين ياءين.

Q اذكر مثالاً لمد التمكين في واوين ، ومثالاً له في ياءين ؟

- الواوين : {عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ} .
- الياءين : {في يَومين} .

Q ما هو سبب مد التمكين ؟

حذراً من الإدغام أو الإسقاط .

Q من أي أنواع المدود يعتبر (مد التمكين) ؟

يعتبر من أنواع المد الطبيعي ، ويمد بمقدار حركتين .

Q هل هناك قول آخر في معنى مد التمكين ؟

قال بعضهم: هو كل ياءين أولاهما مشددة مكسورة، والثانية ساكنة نحو : {حُيِّيتم}، و{النبيِّين} .

Q ما هو سبب تسميته (مد تمكين) بناءً على القول الثاني ؟

سمي مد تمكين لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة .

Q هل يختلف مقدار المد بناءً على القول الثاني ؟

لا يختلف ، بل هو على القولين أحد أنواع المد الأصلي الطبيعي يمد بمقدار حركتين.

Q ما المقصود بـ (مد العوض) ؟

مد يكون عند الوقف على التنوين المنصوب فيقرأ ألفاً بمد حركتين عوضاً عن التنوين.

Q اذكر مثالاً على (مد العوض) ؟

نحو : { وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا }، { وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا }

Q ما المقصود بـ(مد التعظيم) ؟

هو سبب من أسباب المد الفرعي -عند من يقصر المنفصل- لهذا المعنى، مثل :{ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}.

UULA.COM
© جميع الحقوق محفوظة

Q هل لـ(مد التعظيم) تسمية أخرى ؟ وما هي ؟

يقال له أيضاً مد المبالغة، لأنه يكون من باب المبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله سبحانه وتعالى .

Q ما المقصود بـ(مد الفرق) ؟

هو عبارة عن الألف التي يؤتى بها بدلاً من همزة الوصل حالة الإبدال بالمد الطويل .

Q ما هي أمثلة (مد الفرق) ؟

مثل : (ءآلذكرين) ، (ءآللّه) ، ومثل : (ءآلئن) .

Q ما سبب تسميته بـ(مد الفرق) ؟

سُمّي بذلك للفرق بين الاستفهام والخبر ، وهو من أقسام المد اللازم الكلمي المثقل أو المخفف.

مراتب المدود :



صح أم خطأ :

Q للمدود مراتب ترجع إلى تفاوت أسبابها من حيث القوة والضعف (**صح**)

Q إذا كان سبب المدّ قوياً كان المد قوياً، وإذا كان السبب ضعيفاً كان المد ضعيفاً (**صح**)

Q ما هي مراتب المدود من الأقوى إلى الأضعف ؟

حصرها العلماء في خمس مراتب :

- المد اللازم
- المد المتصل
- المد العارض للسكون
- المد المنفصل
- المد البدل

Q علل : يعتبر المد اللازم أقوى هذه المدود جميعاً ؟

- لأصالة سببه، وهو السكون الثابت وصلاً ووقفاً .
- لاجتماعه معه في كلمة واحدة أو في حرف .
- للزوم مده حالة واحدة وهي ست حركات قولاً واحداً.

Q علل : المد المتصل يأتي في المرتبة الثانية ؟

- لأصالة سببه وهو الهمز .
- لاجتماعه معه في كلمة واحدة .

غير أنه مختلف في مقدار مده عن اللازم، فيمد أربعاً أو خمساً أو ستاً.

Q علل : المد العارض للسكون يأتي في المرتبة الثالثة ؟

لاجتماع سببه - وهو السكون - معه في كلمة واحدة .
غير أن السكون فيه عارض ، ومقدار مده مختلف فيه بين المد بست حركات ، والتوسط بأربع حركات، والقصر بحركتين.

صفوة معلمي الكويت

Q علل : المد المنفصل يأتي في المرتبة الرابعة ؟

لانفصال سببه وهو الهمز، ولأنه مختلف في مقدار مده، فيجوز فيه القصر بحركتين، والتوسط بأربع حركات، والمد بخمس حركات .

Q علل : المد البدل يأتي في المرتبة الأخيرة ؟

- لأن المدود السابقة جميعها يقع سببها بعدها ، بينما سبب مد البدل متقدم عليه.
- ولأن المدود السابقة كلها أصلية، ولم تبدل من شيء آخر، بخلاف مد البدل فهو مبدل من الهمز غالباً .

سبب قوة المد / نوع المد	أصالة السبب	الاجتماع في نفس الكلمة أو الحرف	مقدار المد
▪ **اللازم**	✓	✓	6
▪ **المتصل**	✓	✓	4 أو 5 أو 6
▪ **العارض للسكون**	×	✓	2 أو 4 أو 6
▪ **المنفصل**	✓	×	2 أو 4 أو 5
▪ **البدل**	×	×	2

Q إذا اجتمع سببان من أسباب المد أحدهما قوي والآخر ضعيف، فبأيهما نعمل ؟

نعمل بالقوي ونلغي الضعيف.

Q اذكر أمثلة على اجتماع سببين للمد ؟

- مثل أن يجتمع مد لازم ومد بدل ، كقوله تعالى { وَلَا آَمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ} فيلغى البدل، ويعمل باللازم.
- أن يجتمع مد منفصل ومد بدل ، كقوله تعالى { وَجَاءُوا أَبَاهُمْ} فهمزة {جاؤوا} بعدها واو مد، فتكون مد البدل، وهمزة {أباهم} قبلها واو مد، فتكون من المد المنفصل وهو أقوى من المد البدل.

Q ما الحكم إذا اجتمع في التلاوة مدان أو أكثر من نوع واحد كـ (مدود منفصلة) أو (مدود متصلة) أو (عارضة للسكون) ؟

تجب التسوية بينهما، ولا يجوز زيادة أحدهما، أو نقصه عن الآخر.

Q اذكر مثالاً على اجتماع أكثر من مد من نفس النوع ؟

مثل المد المنفصل قوله - تعالى - :{ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آَمِنُوا كَمَا آَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آَمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ}، ففي هذه الآية تكرر مد المنفصل ثلاث مرات، فإذا مددت المنفصل الأول أربع حركات مثلاً وجب مد الثاني أربعاً فقط ، وكذلك الثالث دون زيادة أو نقصان، وهكذا في بقية أنواع المدود.

صفوة معلمي الكويت

اقرأ الآيات الكريمة التالية مراعياً أحكام التلاوة، وبين نوع المدود التي تحتها خط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (152) وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153) }

(الأنعام 151-153)

- وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ : **مد منفصل**
- أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا : **مد صلة صغرى**
- كان : **مد طبيعي**



تـــدرب وتـــفـــوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!

صفوة معلمي الكويت

همزتا الوصل والقطع وحكمهما

Q ما أنواع الهمزات في القران الكريم ؟

إما همزة وصل أو همزة قطع

Q ما هو تعريف همزة الوصل ؟

هي التي يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن، وتثبت في الابتداء وتسقط في الدرج

Q متى تثبت همزة الوصل ومتى تحذف ؟

تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج (أي في وسط الكلام)

Q لماذا تحذف همزة الوصل في حالة الوصل؟

لاعتماد الحرف الساكن على ما قبله، وعدم احتياجه إلى الهمزة

Q ما سبب تسميتها بهمزة الوصل؟

لأنها يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة، إذ النطق به حينئذ متعذر أن يكون بالحركة، ولأنها تنطق همزة في حال البدء بها، وتسمى أيضا ألف الوصل لعدم وجود همزة فيها، ولأنها لا تنطق حال الوصل.

Q عدد بعض الأمثلة على همزة الوصل

قال تعالى ((إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ))
((وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ)) ((الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

Q ما حكم همزة الوصل ؟

- تكون ثابتة في اللفظ عند البدء بالكلمة الداخلة عليها مثل: ((الْقَارِعَةُ (1) مَا الْقَارِعَةُ))
- تكون محذوفة في حال وصل الكلمة التي هي فيها بما قبلها مثل ((أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا))

Q ما موقع همزة الوصل وأحوالها؟

همزة الوصل تكون في الأفعال والأسماء والحروف، ولا تكون إلا متحركة في أول الكلمة المبتدأ بها

Q هل تأتي همزة الوصل في الأفعال ؟

لا تكون إلا في الفعلين : الماضي والأمر، ولا تأتي في الفعل المضارع مطلقا .
ففي الماضي : تكون في الخماسي منه والسداسي

Q عدد بعضاً من أمثلة همزة الوصل في الفعل الماضي

ففي الماضي : تكون في الخماسي منه والسداسي.
من أمثلة الخماسي (ابتلي) من قول الله - تعالى - : ((هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ))
ومن أمثلة السداسي (استسقى) من قول الله - تعالى - : ((وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ))

Q عدد بعضاً من أمثلة همزة الوصل في فعل الأمر

تكون في صيغة أمر الثلاثي والخماسي والسداسي.
من أمثلة أمر الثلاثي (اتل) من قول الله - تعالى - : ((وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ))
ومن أمثلة أمر الخماسي (انطلقوا) من قول الله - تعالى – ((انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ))
ومن أمثلة أمر السداسي (اسْتَأْجِرْهُ) من قول الله تعالى - : ((يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ))

Q متى تكون همزة الوصل مضمومة مع ذكر بعض الأمثلة ؟

وتكون همزة الوصل مضمومة في الابتداء إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما لازما
مثل : ادعُ - اتلُ - ابتُلي - استُحفظوا، وخرج مثل : اقضوا - امضوا - ابنوا - امشوا
لأن أصلها : اقضيوا - امضيوا - ابنيوا - امشيوا.

Q متى تكون همزة الوصل مكسورة مع ذكر بعض الأمثلة ؟

وتكون بالكسر إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً مثل: اذهَب، أو مكسورة مثل: اضرِب، أو مضموماً ضماً عارضاً مثل : اقضُوا

Q ما موضع همزة الوصل في الأسماء ؟

- تكون قياسية في مصدري الفعل الخماسي والسداسي مثل : (افتراء) من قوله تعالى : ((وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ)) ومثل : (استغفارا) من قوله - تعالى - : ((وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ)) وهي مكسورة في المصدرين السابقين.
- وتكون سماعية، فيما يأتي: (ابن - ابنة - امرؤ - اثنين - اسم) وهذه واردة في القرآن الكريم، وفي غيره ثلاثة أسماء (است - اينم - ايم) والأخير يكون للقسم وقد تلحق به النون مثل: ايمن .

Q ما موضع همزة الوصل في الحروف ؟

همزة الوصل في الحروف توجد في القرآن الكريم في (ال) سواء أكانت لازمة مثل :
الذي ، والتي، أم غير لازمة مثل : الأرض، الشمس.
وفي هذا كله تكون الهمزة مفتوحة

Q ما حكم همزة الوصل المكسورة إن دخلت عليها همزة الاستفهام مع ذكر بعض الأمثلة ؟

تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام مفتوحة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن، وذلك في سبعة مواضع

(أتخذتم)	من قوله - تعالى - : ((قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا))
(أطلع)	من قوله - تعالى - : ((أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا))
(أفترى)	من قوله - تعالى - : ((أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا))
(أصطفي)	من قوله - تعالى - : ((أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ))
(أتخذناهم)	من قوله - تعالى – ((أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ))
(أستكبرت)	من قوله - تعالى – ((أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ))
(أستغفرت)	من قوله - تعالى - : ((سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ))

فحذفت همزة الوصل لوقوعها بعد همزة الاستفهام تخفيفا، وهذا كله إذا لم تكن بعد همزة الاستفهام لام تعريف ولا يوجد لحفص غيرها في القرآن الكريم إذ أصلها أاتخدتم، أاطلع، أاصطفى، افترى، أاستكبرت ، أاتخذناهم، أاستغفرت.

Q ما حكم همزة الوصل إذا وقعت بين همزة الاستفهام ولام التعريف ؟

إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف فلا تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، بل تبدل ألفا وتمد مدا مشبعا لالتقاء الساكنين وهو الوجه القوي المفضل، أو تسهل بين الهمزة والألف من غير مد والوجهان صحيحان مأخوذ بهما ، وذلك في ثلاث كلمات وهي : (ءالذكرين ، ءآلآن ، ءآللّه).
أما همزة الوصل في كلمة (الاسم) من قوله تعالى : { بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ } عند الابتداء ففيها وجهان:

- **الأول** : إذا نظرنا إلي الأصل وهو البدء بهمزة في (ال) مع تحريك اللام بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين فنقول (الاسم)
- **الثاني**: إذا نظرنا إلى حركة اللام العارضة التي جيء بها للتخلص من التقاء الساكنين واعتددنا بها نبدأ باللام فقط فنقول: (لاسم) من غير أن نبدأ بهمزة الوصل لأنها إنما تكون للتوصل إلى النطق بالساكن، ولما تحركت اللام بالكسرة فلا حاجة إذن لهمزة الوصل هنا

ثانيا : همزة القطع

Q ما هو تعريف همزة القطع ؟

هي التي تثبت في الابتداء والوصل والخط

Q لماذا سميت همزة القطع بهذا الاسم ؟

لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها.

Q بين موضع همزة القطع مع ذكر بعض الأمثلة ؟

- تكون في أول الكلمة سواء أكانت مفتوحة مثل : {أَعْطَيْنَاكَ} أم مكسورة مثل:{إِنَّا} أم مضمومة مثل (آتُوا)
- ولا تأت ساكنة إذا لم يبتدأ بساكن كما تقدم.
- كما تكون في وسط الكلمة سواء أكانت مفتوحة مثل { وَقُرْآنَ} أم مكسورة مثل : { سُئِلَتْ }
- أم مضمومة مثل { الْمَوْءُودَةُ } أم ساكنة مثل{ وَبِئْرٍ}
- كما تكون في آخر الكلمة سواء أكانت مفتوحة مثل {جَاءَ} أم مكسورة مثل { قُرُوءٍ} أم مضمومة مثل{ يَسْتَهْزِئُ} أم ساكنة مثل { إِنْ نَشَأْ}
- وتقع في كل من الأسماء والأفعال والحروف كما في الأمثلة السابقة

Q ما حكم همزة القطع؟

- همزة القطع حكمها التحقق دائما حيثما وقعت سواء جاءت بعد همزة استفهام
- مثل :{ أَأَنْذَرْتَهُمْ} أو لا مثل : { وَإِذَا أَرَدْنَا }
- إلا في الهمزة الثانية من قوله - تعالى -:{ أَأَعْجَمِيٌّ} بسورة فصلت فإنها تسهل بين الهمزة والألف وجوبا



تـدرب وتـفـوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!

صفوة معلمي الكويت

من سورة الأنعام الآيات من (151 - 153)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (152) وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153) }

سورة الأنعام (151-153)

- من أراد أن ينظر إلى وصية رسول الله – صلى الله عليه وسلم – التي على خاتمه فليقرأ هذه الآيات: { قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا } إلى قوله {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} من قائل العبارة السابقة ؟

  ابن مسعود – رضي الله عنه

- في الانعام آيات محكمات من أم الكتاب ثم قرأ : { قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ . . .} من القائل ؟

  ابن عباس رضي الله عنه .

- "أيكم يبايعني على ثلاث ثم تلا { قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ} حتى فرغ من هذه الآيات ثم قال : "فمن وفى فأجره على الله ومن انتقض منهن شيئاً فأدركه الله به في الدنيا كانت عقوبته ومن أخر إلى الآخرة فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه" من قائل الحديث السابق ؟

  رسول الله – صلى الله عليه وسلم

- أيسرك أن تؤتى بصحيفة من النبي – صلى الله عليه وسلم – لم يفك خاتمها؟ قال : نعم. قال: فاقرأ: "قل تعالوا أتل عليكم ما حرم ربكم عليكم". فقرأ إلى آخر الآيات الثلاث - من القائل ؟

  القائل (الربيع بن خثيم) لجليس له

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- ما الجوانب التي تناولتها الآيات الثلاث ؟

  ثلاثة جوانب: التوحيد، والأسرة، والمجتمع

- ما دلالة قوله تعالى {وَمَا خَلَقتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعبُدُونِ}؟

  أول ما يجب على الإنسان أن يعبد الله وحده، ويطيعه وحده

- ما هو الذنب الأكبر الذي لا يغفره الله تعالى ؟

  الشرك لأن فيه انحرافا عن القصد من الخلق، وخضوع الإنسان لما لا يستحق الخضوع. قال - تعالى - : { إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا }.

Q هل الشرك حالة كانت في الجاهلية فقط، وأن هذه الحالة انتهت بانتهاء عبادة اللات والعزى وهبل كما يظن بعض الناس؟

إ ن كل حالة يستعبد الإنسان فيها لغير الله يكون نوعا من الشرك بالله والعياذ بالله، وقد يكون هذا الشرك الذي يستعبد الإنسان: مالا، أو شهوة، أو هوى، أو شيطانا. إلخ.

Q ما هي أنواع الشرك ؟

- الشرك الأكبر
- الشرك الأصغر
- الشرك الخفي
- الشرك العملي

Q ما هي أبرز أمثلة الشرك الأكبر وما حكمه ؟

اعتقاد شريك لله في الخلق والإماتة والإحياء والرزق ... إلخ،
وهو مخرج من الملة والعياذ بالله.

Q ما دلالة الحديث التالي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ» قَالُوا: «وَمَا الشِّرْكُ الأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللهِ؟» قَالَ: «الرِّيَاءُ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً" ؟

الشرك الأصغر : وهو الشرك الذي تخوف منه الرسول - صلى الله عليه وسلم - على أمته

Q ما هو الشرك الخفي وما كفارته ؟

هو الذي يخفى على المسلم،
وكفارته هذا الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم -: "اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ.

Q ما المقصود بالشرك العملي ؟

هو الذي تعظم فيه الشهوات مثل شهوة المال

Q كيف تناولت التشريعات التي وردت في هذه الآيات المحكمات، طرفي الأسرة: الآباء والأبناء؟

- بدأت بالآباء، فدعت المسلم إلى الإحسان لوالديه اللذين يحتاجان إليه في كبرهما، وهذا الإحسان يبدأ بالكلمة الطيبة، وينتهي بتأمين كل احتياجاتهما.
- ثم دعت الآيات الآباء إلى المحافظة على حياة الأولاد، وعدم قتلهم خشية الفقر، تعريضا بعادة الجاهلية السيئة في الواد، ثم بينت كفالة الله - عز وجل - لرزقهم مع الآباء.

Q أمر الله - عز وجل - بعدم الاقتراب من الفواحش فما المقصود بالفواحش ؟

المقصود بالفواحش كبائر المنكرات الظاهر منها والخفي، كالزنا واللواط وقذف المحصنات، وغير ذلك من كل ما عظم قبحه، لأنها أخطر ما يتهدد الأسرة. والدعوة إلى عدم الاقتراب أبلغ في التحذير، وأوضح في تأمين السلامة. قال ابن عباس: «كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأسا في السر، ويستقبحونه في العلانية، فحرمه الله في السر والعلانية» .

Q وحفاظا على سلامة جميع الأسر في المجتمع وعيشها في أمان، نهت الآيات عن قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بسبب مشروع – فما هي الأسباب المبيحة للقتل

حالات ثلاث لا يحل إهدار دم مسلم إلا بارتكاب واحدة منها: زنى بعد إحصان، أو كفر بعد إسلام، أو قتل نفس بغير حق لقوله صلى الله عليه وسلم (لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ)

Q ما الذي شرعه الله للحفاظ على المجتمع ؟

أمر بالإحسان في مال اليتيم، والإقساط في البيع والشراء، والعدل في الرضا والغضب، والوفاء بالعهد

Q لماذا أمر الله تعالى بالإحسان إلى اليتيم ؟

لأن اليتيم عنصر ضعيف في المجتمع، لذلك أمر الله برعايته وتنمية ماله، ونهى عن الاقتراب من هذا المال، إلا بطريقة تكون أصلح لليتيم وأنفع، حتى إذا بلغ أشده جسمياً وعقلياً، أعيدت إليه أمواله نامية كاملة بعد أن أصبح قادراً على حسن التصرف فيها. ولا شك أن للوصي إذا كان فقيراً أن يأكل من مال اليتيم بالمعروف مقابل سعيه في استثماره وما من ريب في أن إساءة التصرف في أموال اليتيم تخلخل بناء المجتمع؛ لأنه سيكبر حاقداً ، وسوف يكون بذلك عنصرا مخرب ، انتقاما من هذا المجتمع الذي ضيعه

Q لماذا أمر الله بالقسط في البيع والشراء ؟

لأن الكيل والميزان عمليتان لا يستغني عنهما مجتمع من المجتمعات لأنهما مرتبطتان بتبادل المنافع بين أفراده، وقد عرف المجتمع الجاهلي قبل الإسلام التطفيف، لذلك ندد القرآن الكريم بهذا السلوك ، حيث قال - تعالى - : { وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ (1) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) وقد أمر الله في هذه الآية بالإقساط فيهما، وتحكيم العدل والتسوية عند الأخذ والعطاء، ثم أتبع ذلك بقوله تعالى : { لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا } إبعادا للحرج عن النفوس، فيما لا يدخل ضمن طاقتها وإمكاناتها، وفي ذلك من رحمة الله بعباده ما يستوجب شكره، فكثيرا ما يميل الميزان أو يعتدل ولو قليلا دون قصد. وليس من شك في أن اتباع أمر الله بتحقيق القسط في التعامل، يؤدي إلى الاستقرار في المجتمع، ويزيد التماسك والتواد والثقة بين أفراده

Q قال - تعالى - : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ }ما دلالة النص القرآني السابق ؟

أمر الله بالعدل في أي قول، سواء أكان شهادة أم قضاء، وسواء أكان المشهود عليه قريبا أم غريبا .ولما كان الأقارب مظنة الإغراء بالجنوح عن العدل، انسياقا مع الهوى ، ورغبة في معاضدة القريب ، أكد الله - تعالى - على المسلم أن يتحرى العدل، ولو كان الأمر متعلقة بذوي القربى؛ لأن الحق لا يعرف التفرقة بين الأقارب والأباعد.

Q أمر الله بالوفاء بالعهود والمواثيق مصداقا لقول الله - تعالى - : {وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا} فما الذي يشمله الوفاء بالعهد ؟

يشمل كل ما عهده الله إلى عباده ، وأيضا كل ما تعاهد عليه الناس فيما بينهم، وتكون إضافة العهد إلى الله تأكيدا لأهميته، وهذا يؤدي إلى سلامة المجتمع وسعادته

Q عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: " خطَّ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ خطًّا بيدِه ثم قال : هذا سبيلُ اللهِ مستقيمًا، وخطَّ خطوطًا عن يمينِه وشمالِه، ثم قال : هذه السبلُ ليس منها سبيلٌ إلا عليه شيطانٌ يدعو إليه، ثم قرأ : {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} ما دلالة الحديث السابق ؟

أمرنا الله بالسير على الصراط المستقيم ، ونهانا في الوقت نفسه عن اتباع غيره من الطرق، وقد وضح الرسول لصحابته أن الشياطين تقف على رأس كل الطرق الأخرى

صفوة معلمي الكويت

ما معاني الكلمات التالية

الكلمة	معناها
أَتلُ	أي : أقرأ وأقص
مِّن إِملَاقٍ	أي : من فقر .
الفَوَاحِشَ	أي : جمع فاحشة وهي كل ما قبح واشتد قبحه من المعاصي.
مَا ظَهَرَ مِنهَا وَمَا بَطَنَ	أي : علانيتها وسرها.
حَرَّمَ اللَّهُ	أي : أي حرم قتل كل نفس إلا نفس الكافر المحارب
إِلَّا بِالحَقِّ	أي : إلا بما يوجبه العدل
إِلَّا بالتي هي أَحسَنُ	أي : أي بما فيه صلاحه وتثميره
حَتَّى يَبلُغَ أَشُدَّهُ	أي : حتى يصبح بالغاً رشيداً قوياً في بدنه وتجربته.
بِالقِسطِ	أي : بالعدل دون بخس أو نقصان
إِلَّا وُسعَهَا	أي : طاقتها وما تتسع لها
تَذَكَرُونَ	أي : تتعظون
السُّبُلَ	أي : الطرق

ما ترشد إليه الآيات الكريمة

- الله - وحده - يملك حق التحليل والتحريم، ومن ضمن عبادته إطاعته في كل ما أحل وحرم.
- الشرك هو الذنب الأعظم الذي يجب أن يحرص المسلم على تجنبه في كل صوره وأشكاله.
- للأسرة في الإسلام حرمتها لأنها نواة المجتمع المسلم والله قد شرع ما يصونها ويحفظها من الانهيار .
- حرص الإسلام على صيانة النفوس وحفظ الأرواح ما لم يكن هناك سبب شرعي يبيح قتلها.
- الإسلام يرعى اليتامى، ويحمي الضعفاء، ويقيم بناء المجتمع على التكافل والتراحم
- التعامل في الإسلام لا ضرر فيه ولا ضرار
- العدل والوفاء من القيم التي توفر للمجتمع السعادة والأمن والثقة والاستقرار.
- المسلم حريص على التزام صراط الله المستقيم، وتجنب السبل الشيطانية الملتوية .
- التقوى سلاح واقٍ للإنسان من المعاصي، ومصدر سعادة في الدنيا والآخرة.



تـــدرب وتـــفـــوق

جاوب على أهم أسئلة الدرس واثبت لنا قوتك في هذا الدرس!



صفوة معلمي الكويت